فى البقرة حرفا واحدا متصلا قال استخرلى من بعض خزائن الامراء ونصب اثرا
على الحال او البدل من الدعاء او لو الى اصحاب بعض الخزائن
وردّه ولد النحاس معتمدا ما قبله واباه منصف سطرا
اى ردّ ابو العباس بن النحاس ما حكاه ابو عبيد من انه راى مصحف
عثمان واعتمد على ما قاله مالك لان مالكا كان اكثر اجتهادا وابحث
على الامر منه وقد قال لم يجد له بين الاشياخ خبرا وقوله واباه منصف
نظرا اى امتنع من قبول ما ردّه ابن النحاس على ابى عبيد لان مالكا
لم يقل هلك المصحف وعدم وانما قال لم نجد له خبرا وقد يجد غيره ما لا يجده
هو وكان الشاطبى رحمه الله اراد بالمنصف نفسه
اذلم يقل مالك لاحت مها لكه ما لا يفوت فيرجى طال او قصرا
اى ما لم يعدم يرجى لقاؤه ووجدانه فى قصر او طول من الزمان
وبين نافعهم فى رسمهم وابى عبيد الخلف فى بعض الذى اثرا
نافع بن عبد الرحمن المدنى القارى احد الرواة السبع كان ممن له عناية
بمعرفة الرسم وكذلك ابو عبيد القاسم ابن سلام وقد اختلف فى بعض
المواضع من الرسم كل واحد منهما على حسب ما نقل وقوله نافعهم
اضافه الى العلماء بالرسم والائمة فيه وكذلك الرسم اضافه اليهم
لانه عنهم اخذ واثر وقوله اثرا اى نقلا اى نافع وابو عبيد
ولاتعارض مع حسن الظنون فطب صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا
يريد لا تجعل اختلاف الرسم تعارضا لان المصاحف عدة فكل احد منهم حكى
ما رآه فواحد يحكى ان عهد مثلا بغير الف واخر يحكيه وكذلك بالالف وبغير
الف وكثير مما جاء الخلاف فيه فلا يجعل هذا تعارضا لان المصاحف كثيرة
وكل حكى ما رآه وانما كان يكون تعارضا لو كان المصحف واحدا
وهاك نظم الذى فى مقنع عن ابى عمرو وفيه زيادات فطب عمرا
هاك بمعنى خذ ونظم مفعول به يريد انه نظم كتاب المقنع تاليف ابى عمرو الدانى
فى المرسوم واختصره وزاد عليه مواضع ونصب عمرا على التمييز

باب الاثبات

باب الاثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور
من سورة البقرة الى الاعراف
بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مقتصرا
اتفقت المصاحف على كتبه الصراط فى جميع القرآن نكرة كانت او معرفة با
لصاد والاصل فيه السين لانه من سرطت الشئ اذا ابتلعته فابدلت
صادا لتوافق الطاء فى الاستعلاء وهى اخت السين فى الصفير وانما كتب با
لصاد وان كان قبل يقرؤه بالسين لان الاكثر على الصاد وهى اخف ولان
الورع ينبغى ان ينبه عليه وكتب فى بعض المصاحف القديمة بحذف الالف من
صراط والصراط حيث وقع ولم يذكره الشاطبى ولا ابو عمرو الدانى لانه ليس
بمشهور عندهما واتفقت المصاحف على حذف الف مالك اما اختصارا او
تخفيفا وليحتمل القراءتين او على مذهب من قصر ومقتصرا حال من فاعل قل
واحذفهما بعد فى ادارءاتم ومساكين هنا ومعا يخادعون خبرا
واحذفهما اى الالفين الاخرتين يدل عليه قوله بعد اى بعد الاولى وحذفتا
للاختصار لان فى الكلمة ثلاث الفات وحذفنا لان الواحدة صورة الهمزة
حاملة لها فاكتفى بالهمزة والاخر الف التفاعل فموضعها معلوم لا يمكن النطق
الا بها واما الف مساكين فللاختصار وليحتمل القراءتين او على قراءة التوحيد
وقوله هنا احترز به من الذى فى الانعام فانه يذكره هناك ومن غيره
فانه يذكره فى المطرد الحذف واما يخدعون الثانى فللاختصار وليحتمل
القراءتين او على قراءة من حذف واما الاول فللاختصار وليوافق
صورة الثانى بحذف الالف وقراءته بالالف بالاجماع ترفع اشكاله
وقوله جرى اى جرى الحذف فى ذلك
وقاتلوهم وافعال القتال بها ثلاثة قبله تبدو الى سطرا
يعنى وقاتلوهم حتى لا تكون وقبله يعنى ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم اما وقاتلوهم فحذفت للاختصار لانه
معلوم ولا يصح النطق الا به واما الثلاثة التى قبله فللاختصار

لعله يدل

Copyright @ King Saud University